الأنوار
يومية سياسية عربية
ألسبت ١٢ نيسان ٢٠٠٨ – العدد 12260

عبود في السراي: الهيئات الاقتصادية ليست في حرب مع العمال
السنيورة يتابع الرد على بري: على ماذا نتحاور بعدما اتفقنا على انتخاب الرئيس

رأى رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة ان للأزمة السياسية مسارين، إما انتخاب رئيس للجمهورية في اقرب وقت أو تسليم أزمة العلاقات اللبنانية – السورية إلى الجامعة العربية التي تدرس حالياً خطوات وآليات جديدة لحل هذه القضية.

أجرى الرئيس دردشة امس مع مندوبتي (ال.بي.سي وأخبار المستقبل) في السراي الكبير حول موقفه ورؤيته للأوضاع الراهنة أشار فيها الى ان للأزمة السياسية اللبنانية مسارين، اما انتخاب رئيس للجمهورية في اقرب وقت او تسليم ازمة العلاقات اللبنانية – السورية للجامعة العربية التي تدرس حالياً خطوات وآليات جديدة لحل هذه القضية.

ولفت الرئيس السنيورة الذي يستعد للقيام بجولة تشمل دولا عربية اخرى لشرح موقف لبنان، الى ان القادة العرب الذين التقاهم اصبحت لديهم قناعة بأن سوريا هي المعطل الرئيسي لعملية انتخاب رئيس الجمهورية وضرورة تصحيح العلاقات اللبنانية – السورية.

ورحّب الرئيس السنيورة باقتراح الرئيس بري القائل بالسير بقانون ١٩٦٠ مقابل المسامحة بالحكومة، وقال "اقتراح كويس ويحتاج الى درس وتوزيع، فهل نشتي ونصيّف على سطح واحد؟".

وأوضح الرئيس السنيورة قائلاً: يجب ان تكون الدائرة الانتخابية ضيقة لكي تفسح المجال للناس للتعبير عن رأيهم وواسعة ليكون هناك اعتدال، والا فكل جهة تتصرف بتوتراتها وحساسياتها.

وأضاف: لقد طرأت تغييرات على قانون ١٩٦٠ اذ ان عدد النواب زاد من ٩٩ الى ١٢٨ نائباً اليوم، وبعض الأقضية اصبحت محافظة، لذلك يجب اعتماد القضاء في اماكن وفصل الأقضية في اماكن اخرى.

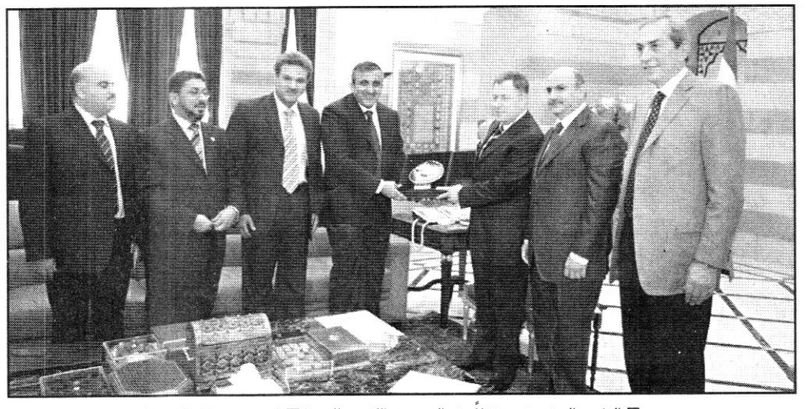

□ الرئيس السنيورة مستقبلاً وفد الصندوق الكويتي للتنمية □ (تصوير: جمال الشمعة)

□ رئيس جمعية الصناعيين فادي عبود مع الرئيس السنيورة في السراي □ (تصوير: دالاتي ونهرا)

اما في موضوع الحوار فقد ردّ على الرئيس بري بالقول: الناس لديهم ذكريات، فعندما كانوا يطالبون بالطلاق كنا نطالب بالتلاقي والجلوس الى طاولة الحوار للوصول الى نتيجة ترضي الجميع، فعلى ماذا نتحاور ونحن اتفقنا في السابق على انتخاب رئيس للجمهورية؟.

هيئة الاتصالات

وكان السنيورة ترأس اجتماعاً في السراي امس للهيئة المنظمة للاتصالات حضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري جان اوغاسبيان، رئيس الهيئة كمال شحادة وعدد كبير من الخبراء الأجانب في شركة سيسكو والمستشارين محمد شطح وغسان طاهر.

بعد الاجتماع اوضح شحادة ان "الهيئة قدّمت خلال الاجتماع خطتها لتحرير سوق الاتصالات، وهذا لا يعني خصخصته بل تقديم رخص جديدة لمشغلين جدد لتوفير خدمات جديدة لمختلف جوانب قطاع الاتصالات ما عدا الهاتف الخلوي الذي يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء. وهذه الخدمات ضرورية لأي اقتصاد حديث، خصوصاً بما يسمى "الحزمة العريضة" من الانترنت السريع. وقد تحدثنا عن جذب المستثمرين للبنان لبناء شبكات سريعة وتقديم خدمات أفضل، وكانت هناك مداخلة لممثلين عن مجموعة "الشراكة من اجل لبنان"، وهي مجموعة من الشركات التي ارادت دعم القطاع الخاص في لبنان وتساعد في الاصلاح الاقتصادي من خلال دعمها للمشاريع الاصلاحية، وهذه المجموعة من ضمنها شركات مثل "سيسكو" و"مايكروسوفت" و"انتل" وهي كلها من اكبر الشركات الأميركية وترى ان في لبنان مجالات كبرى للاستثمار وهم يؤكدون ان لديهم الاطمئنان الكافي لكي يدعوا الى الاستثمار في بلدنا بما يأتي بمئات ملايين الدولارات من الاستثمارات الى لبنان على المدى الطويل، وبالتالي يخلق صدمة ايجابية للاقتصاد الذي يعاني من الركود حالياً".

واستقبل السنيورة رئيس جمعية الصناعيين فادي عبود الذي قال: وضعنا الرئيس السنيورة في اجواء المفاوضات المتوقعة مع الاتحاد العمالي ونحن نتمنى بالطبع الا تتوقف. وأوضحنا موقف الهيئات الاقتصادية في ما يتعلق بموضوع الأجور والأجواء اليوم ليست اجواء مزايدات طبقية ميليشياوية بالشكل الذي يحصل.

وقال: الهيئات الاقتصادية وأصحاب العمل في لبنان ليسوا في حالة حرب مع العمال، وما نسمعه من كلام أحيانا من طرابلس او غيرها ليس في موقعه، والحس الاجتماعي والإنساني موجود عند الجميع وخصوصا لدى الهيئات الاقتصادية، لذلك يجب ان يكون موضوع المفاوضات بالنسبة للأجور عقلانيا ويأخذ بعين الاعتبار الشأن الاقتصادي، لا نريد زيادة الرواتب من ناحية وأخذها من ناحية ثانية، لان هذا الأمر يتسبب بتضخم وبزيادة في الأسعار، ونحن نرى ذلك كل يوم، ومن ينزل الى الأسواق يرى كيفية تغير الأسعار أسبوعيا، فالأجواء لا يجوز ان تبقى مستمرة كذلك، وعلينا ان نكون جميعا عقلانيين، ومن هنا سنحاول إعادة المفاوضات من جديد مع الاتحاد العمالي العام من خلال الأرقام ومن خلال مشروع متكامل. نحن لا نريد ان نحل موضوع الأجور اليوم ونعود الى ذات المشكلة في نهاية العام، لكي يبقى لكل شخص دور".

وأكد ان لا حالة حرب أو معارك بين العمال وأصحاب العمل، وإذا كان الموضوع هو تهديد بالتحركات نحن سنبرهن اننا نمون على عالمنا اكثر من أي انسان آخر في لبنان، ونحن عائلة واحدة وليس هناك من خلافات كما يتصور البعض.

وردا على سؤال هل يدعو الاتحاد العمالي للعودة الى المفاوضات قال: "من دون أدنى شك، وبالطبع اليوم جزء من لعبة المفاوضات عملية عض الأصابع، لنترك هذه اللعبة لأهل السياسة، نحن أهل الاقتصاد، وعلينا نحن وعمالنا ان نتخطى كل الألاعيب ونوقف التصعيد في الإعلام، ساعة نقول أصحاب العمل متوحشين، وساعة نعتبر عمالنا سلعة، لا اريد النزول الى هذا المستوى وهذا الكلام لا يوصل إلى حلول ويخلق أجواء حرب طبقية في لبنان لا يريد اللبناني ان يعيشها، نعم نحن نريد فتح الأبواب، ونريد ان نكون عقلانيين، ونريد ان تكون الأرقام مبنية على علم وليست مبنية على إثارة الغرائز عند البعض لنقول لهم سنأتي لكم بالمن والسلوى وانتم جالسين دون حراك، نعم نحن ندعو إلى إعادة الحوار بعقلانية والتوقف عن هذه الطريقة والأسلوب الذي أسميته الى حد ما ميليشياوي".

الصندوق الكويتي

ثم استقبل وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية برئاسة المدير العام لصندوق عبد الوهاب البدر في حضور السفير الكويتي في لبنان عبد العال القناعي والممثل المقيم للصندوق محمد صادقي ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر. وتناول البحث المشاريع التي ينفذها الصندوق في لبنان والممولة من منحة دولة الكويت لإعادة إعمار لبنان بعد حرب تموز".

بعد اللقاء قال البدر: "أطلعنا الرئيس السنيورة على الاتفاقيات التي وقعت خلال اليومين الماضيين، والتي أكملنا من خلالها الالتزامات الخاصة من منحة دولة الكويت تجاه لبنان الشقيق، وكان الرئيس السنيورة على اطلاع كامل بتوزيع هذه المنحة على كافة مناطق لبنان وخاصة الوسط والجنوب، وقدمنا شرحا للمشاريع التي وقعت سابقا والتي لم تنفذ والمشاريع وخططنا المستقبلية التي هي قيد التنفيذ في الوقت الحالي، والسنيورة أكد على أهمية متابعة هذه المشاريع، ونحن جددنا التزامنا الدعم للبنان".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"